

من يخاف كامل شياع؟!

المستقبل

كانت قامته الباسقة كشجرة، الوجه الآخر لسيرته الوافقة وقناعاته الراسخة وإيمانه العميق بالنهايات المنتصرة لقيم التغيير والثورة والعدالة الاجتماعية، لذلك كان كامل شياع ينظر باستخفاف لذلك الأخطار التي نبيهها إليه بعض الإصدقاء المنتقلة في الظهور العلني والسافر لقوى الظلام التي ظل يوكد ضرورة محاربتها لأن الحياة مع المستقبل.

لقد ادرك على نحو مبكر أننا يجب أن نعيش عصر المستقبل، كان الإيمان بالمستقبل يتخلق تدريجياً في وعي كامل شياع وبسبب شغفه بقضايا الناس التي تفرغ لها والتي أعوته بإمكانية أنطاق الكثير من المسكوت والوصول من خلالها إلى عالم جديد.

المرّة الأخيرة التي شاهدتها فيها كامل شياع كانت في خميس قضيته بقاعة حوار بصحبة بعض الأصدقاء وكان وجهه مفعماً بالحيوية وروحته المرحة ولسانه لا يكف عن التقاط الأفكار، تحدث عن مشروعاته وعن الخير الذي ينتظر البلاد في حال إيمان ساستها بالمستقبل، هذا المستقبل الذي لا يمكن بناؤه بأفكار معاد تصنيعها من منتجات الماضي. وللاسف النسبة الأكبر من قوانا السياسية ما زالت مشدودة للماضي، وغير قادرة على إدراك أن المستقبل، بالنسبة لنا، أهم من الماضي.

كان يدرك بأن قيمة الحياة في المستقبل، المستقبل الذي دفع من أجله اجمل سني حياته مشرداً من منفى إلى منفى، فقد عاش كامل شياع مثل كل المثقفين الأحرار مرارة المنفى، حين كتب عليه أن ينتقل من بلد إلى بلد، متوارياً عن أجهزة القمع وقسوة الاضطهاد، مكتوباً عليه أن يكفر عن جريمة "التفكير الحر، وعليه أن يتخلى عن قمعه حيث تصبح الحياة أكثر قسوة مع الظلم السياسي والقهر المصاحب لعبادة الحاكم الذي لا يجرؤ أحد على مخالفة والاعتراض على ممارساته.

ولأن الوطن، لم يكن بالنسبة لكامل شياع، وطناً بالمعنى المجرى، ترسمه ذكريات وأحداث، ولا هو وطن، تحده سياسات ومبادئ، وإنما الوطن كان بالنسبة له مغامرة، مغامرة ليست فقط في العيش في بلاد هي الأخطر وإنما في بلاد هي العشق، والعشق الذي يحتم علينا أن نبني هذه الأرض ونصنع وجدانها وقيمها.

هذه هي المغامرة التي قدم كامل شياع حياته قرباناً لها، مغامرة العيش في بغداد من جديد لاكتشاف سرها.

(بين جسر باب المعظم وجسر الشهداء تمتد على جانب الرصافة بغداد القديمة، تحت ظلالها الأنيسية سجنلس يوماً لتسمع نذات ساعة القنلة، وتراقب اللقائ تحرس أعشاشها، وتحتسج حجارة مهابتها الصفراء، وتحت وهج الشمس البيضاء سنخطو نحو جولة المتعب، المتأجج ابداء..... حينها سنترك سراً بغداد من دون صورة أو خبر). باستنهاج كامل شياع ادركنا نحن، محبوه بان بغداد ظلت راسخة في قلبه مثل الهوية التي تشكلت ملامحها المبكرة في أولى خطواته، وظلت مستعانة على امتداد سنوات المنفى التي تعددت، ظلت هي الذكرى والذاكرة وهي الأمل، الأمل بعالم جديد وزمن آخر لبغداد المقهورة على أمراها، أمل يأتي عبر الموت وتساقت الشهداء الذين يؤذنون بفجر جديد والذين وصفهم بلند الحيدري بقوله:

بغداد من قبل بان القتلى من أجل ماتوا... سيجيئون غداً وسنعرف فيهم كل شموع الأعياد

عاشق

رمضانيات

كل ما شوف خواشيگهم ..
گلبی يتغطر !!



بسام فرج



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

General Political daily

24 August, 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

مئة

أصحاب محال تزيين السيارات

تزيين القلوب والأعراس بورودنا الطبيعية والاصطناعية

□ نورا خالد

تصوير / أحمد عبد الله

عندما دخلت الى محله شعرت كأنني في عالم من الخيال، وأنا بين هذا الكم الهائل من الورود الطبيعية التي تفوح منها الروائح التي تشعرك بالسعادة والهدوء فضلاً عن الورود الاصطناعية التي لا تفرقها كثيراً عن الطبيعية لدقة صنعائها والوانها الزاهية. التقينا صاحب المحل (.....) ليجدنا عن مهنة تزيين سيارات الأعراس فقال: تزيين سيارات الأعراس ظاهرة اجتماعية دأب اغلب العراقيين على ممارستها لتعطي الصورة الجميلة للجميع بأن الحياة مستمرة رغم كل الظروف التي مرت بنا، ويزداد الطلب عليها يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع حيث تطف السيارات من سيارات الأعراس أمام المحل لغرض تزيينها وتزجواح مبالغ التزيين ما بين (٧٥-١٠٠) الف دينار.

اما عن أنواع الورود التي يزين بها السيارات قال: تتضمن نوعين، الطبيعي، وهو نوع خاص نحصل عليه أما عن طريق الاستيراد، أو بعض المشتات، ولكن أسعاره الغالية وصعوبة الحصول

عليه شجعنا على انتشار النوع الخاني، أي الاصطناعي، الممول من القماش أو البلاستيك والشمع والأسلاك. والتي في بعض الأحيان تتفوق جمالياتها على الورود الطبيعية، وفي أكثر الأحيان يصعب تفريقها عن الطبيعية إلا عن طريق اللبس باليد، والأهم من ذلك هو أن أسعارها متواضعة وزهيدة مقارنة بتقنياتها وطريقة ترتيبها وتنسيقها وتشكيلتها، ولا يقتصر عملنا فقط على تزيين سيارات الأعراس فقط، وإنما أيضاً لتزيين (كوشة) العروس التي تجلس فيها مع عريسها، ففي السابق كانت العروس تجلس على كرسي وأمامها شمعة كبيرة، أما محلات الزواج الحديثة التي عادة ما تقام في النوادي، وحتى التي تقام في البيوت، فإن الأمر الطبيعي هو توزيع سلال الورد أو الأشرطة الوردية أمام العروس والعريس وإلى جانبيهما وحولهما وعلى جدران وسقف المكان. فضلاً عن أهمية الورد في يد العروسة والتي تسمى (المسكة).

وقال صاحب محل (....) لتزيين السيارات في الكرادة: أننا نعمل في هذه المهنة منذ فترة طويلة الا ان مهنتنا لاقت الكساد بعد الاضطراب الأمني في الفترة السابقة الذي ساهم في اغلاق محالنا

لسفترات طويلة. ولكن ما ان عاد الاستقرار الأمني الى بلدنا حتى عادت الحياة الطبيعية، ولإيمان ساستها بالمستقبل، هذا المستقبل الذي دفع من أجله اجمل سني حياته مشرداً من منفى إلى منفى، فقد عاش كامل شياع مثل كل المثقفين الأحرار مرارة المنفى، حين كتب عليه أن ينتقل من بلد إلى بلد، متوارياً عن أجهزة القمع وقسوة الاضطهاد، مكتوباً عليه أن يكفر عن جريمة "التفكير الحر، وعليه أن يتخلى عن قمعه حيث تصبح الحياة أكثر قسوة مع الظلم السياسي والقهر المصاحب لعبادة الحاكم الذي لا يجرؤ أحد على مخالفة والاعتراض على ممارساته.



لستفترات طويلة. ولكن ما ان عاد الاستقرار الأمني الى بلدنا حتى عادت الحياة الطبيعية، ولإيمان ساستها بالمستقبل، هذا المستقبل الذي دفع من أجله اجمل سني حياته مشرداً من منفى إلى منفى، فقد عاش كامل شياع مثل كل المثقفين الأحرار مرارة المنفى، حين كتب عليه أن ينتقل من بلد إلى بلد، متوارياً عن أجهزة القمع وقسوة الاضطهاد، مكتوباً عليه أن يكفر عن جريمة "التفكير الحر، وعليه أن يتخلى عن قمعه حيث تصبح الحياة أكثر قسوة مع الظلم السياسي والقهر المصاحب لعبادة الحاكم الذي لا يجرؤ أحد على مخالفة والاعتراض على ممارساته.

صباح المدى

أجل وضع الترتيبات اللازمة لافتتاح البيت.

■ بدأ عدد من فناني بغداد والقادسية، بالعراقين والتدريسيين والخاصة بالعمل المسرحي "إمبراطورية جفات" والذي سيقدم خلال أيام عيد الفطر المقبل. وقال كاتب ومخرج المسرحية حسين العراقي: إن (إمبراطورية جفات) عمل مسرحي مشترك بين عدد من فناني بغداد والديوانية، وسيعرض خلال أيام عيد الفطر. وأضاف: وسيشارك في هذا العمل من بغداد الفنان حيدر منعفر والفنان فلاح إبراهيم والفنانة أزهار العسلي وأسعد عامر وهبة صباح وغيرهم، فيما يشترك من الديوانية الفنان رحيب ماجد وآخرون. ويؤدي شخصية (جفات) الفنان حيدر منعفر، الذي قال عنها: إنها شخصية تركيبية مزوجة لحالتين منفصلتين في الأداء والتكوين داخل الحدث.

■ يضيف اتحاد الأدباء في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الأربعاء، الروائي أسعد اللامي ليتحدث عن تجربته الروائية في (نهايات الخريف بدايات الشتاء) الصادرة عن دار النايب، وسيحدث خلال الفعالية عدد من القراء.

قدم الفنان العراقي حميد منصور حفلاً غنائياً ساهرا للجالية العراقية في القاهرة، مع فرقة أنسام دجلة لمناسبة شهر رمضان، أقامت السفارة العراقية بالتعاون مع وزارتي الثقافة العراقية والصربية على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، وحضر الحفل جمهور عراقي ومصري وغير. وقال مدير مكتب الاتحاد الكرستاني في القاهرة ملا ياسين: أن اتفاقيات مهمة حصلت بين وزارة الثقافة في إقليم كردستان مع نظيرتها المصرية عندما زار وزير ثقافة الإقليم مصر برفقة رئيس الإقليم مسعود بارزاني مدينا: أنه ستكون هناك فعاليات مشتركة بيننا وبين مصر لإقامة مهرجانات وأسابيع ثقافية وفعاليات ورمضانية في السنوات المقبلة ونتمنى أن يكون للفن والأغنية والموسيقى الكردية دور كبير في مصر.

■ قال عازف العود العراقي نصير شمة خلال احتتام الحفل الذي أحياه في قصر الأمير طاز في مدينة السيدة زينب بالقاهرة، أنه تلقى مكالمة من أمين بغداد لافتتاح بيت للعود العربي، وتم تخصيص مكان للبيت في شارع حيفا، مضيفاً أنه عبارة عن بيت أزي كبير على غرار بيت العود المصري، مشيراً إلى أنه سيوزع بغداد قريباً من

على الهاتف ..

خيرية حبيب: اتعلم من الجيل الجديد



× آخر كتاب قرأته؟
- جمهورية الخوف لركنغان مكية.
× أفضل مذيعة من جيلك؟
- هدى رمضان.

× وحالياً؟
- مذيعات قناة العربية.

× أفضل برنامج؟
- سابقا السينما والناس والعلم للجميع، وحاليا برنامج قريب جدا.

× مطربك المفضل؟
- سعدون جابر وفاضل عواد.

× أغنية تستمعين إليها؟
- جميع اغاني فيروز.

× أسوأ خبر سمعته؟
- اخبار الانفجارات.

× خبر يفرحك؟
- تشكيل الحكومة ان شاء الله.

× اجمل بلد زرت؟
- بلغاريا.

× أمنية تتمنين تحقيقها؟
- الأمن والاستقرار للبلد.

× ماذا يعني لك الحب؟
- الحياة لا تقوم بدون الحب.

× لو شككت إذاعة من سختيارين معك؟
- سأختار من الجيل الجديد الذي أعلم منه.

× ماذا تفعلين صباح كل يوم؟
- أقرأ صحف المدى والشرق الأوسط والصبح.

× ماذا كنت تفعلين قبل ان تتصل بك؟
- أتصفح المواقع الإلكترونية.

مجموعة شركات

العادل المتحدة

مشروع دشتي بهشت تاتليس في اربيل

عنوان :
اربيل - قريه الإنكليزيه
فيلا رقم 114

07706466363
07706466868
07704766262

تطلعا المواقع الإخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصلت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شفت الرأي العام كان منها:

عندما سبحت شاكيرا في حوض نافورة الساحة

□ برشلونة ستفرض بلدية مدينة برشلونة، شمال شرقي إسبانيا، على المغنية الكولومبية، البنائية الأصل، شاكيرا، التي زارت إسبانيا مؤخرا، غرامة لسباحتها في حوض نافورة ساحة بلادي بالاو، وعدم التزامها بوضع خوذة الدراجة النارية عند تجولها بالدراجة قرب الساحل. وعلى الرغم من أن البلدية رحبت بها، واعتبرت زيارتها مهمة للتعريف بالمدينة، لكنها في الوقت نفسه عانتها على تصرفها هذا، وأعلنت أنها تدرس فرض غرامة عليها وعلى المؤسسة المسؤولة عن تسجيل المشاهد التي قامت بتصويرها.